

شبابيك

قلبي على وطني

عبد الزهرة المنشاوي

قبل ايام قليلة، مرت ذكرى قيام ثورة ١٤ تموز الخالدة بقيادة ابن العراق البار (عبد الكريم قاسم) ذلك القائد الذي سيبقى مقرونا اسمه بذاكرة العراقيين ما دام في العراق مواطن مخلص لهذا البلد. عانى العراق وما زال يعاني من ظلم الظالمين، وفساد الفاسدين، عندما اراد عبد الكريم قاسم ان يكون البلد امله ثار عليه الطامعون ونوو النوايا الخبيثة، والاحلام المريضة وانبروا يحيكون المؤامرات والدسائس الى ان اجهضوا الحلم الذي تجسد بالثورة، والذي طامنا حلم به فقراء العراق من عمال وفلاحين وكسبة.

لم يستمر الزعيم في توليه للسلمة اكثر من اربع سنوات ونصف السنة ولو قورنت هذه الفترة من حيث ما تم انجازها فيها لصالح المواطن بفترة الخمسين سنة التي اعقبت مصرع الزعيم، لهلانا ان نجد ان ما قدم للمواطن في اربع سنوات من منجزات وقوانين ومشاريع اسكانية لا يبلغ ربع ما قدم خلال نصف قرن!! فالحكومات التي اعقبت ذلك دابت اما على رفع شعارات قومية عريضة وفضفاضة لاتهم المواطن في شيء وفيما بعد اثبت الزمن نفاقها ويطلائها او انها عملت على نهب الثروة الوطنية وكتابات المسلات والسير الشخصية والبطولية بساء الذهب والنفرة والوضيب المواطن الجوع والفرار والبطالة والضياع والموت في محارقات حروب الفاتحين الجدد.

في هذه الفترة التي اعقبت تهawy النظام البائد لم يئل المواطن بعد ما كان يصبو اليه وكان (سبيل حاكميه غير سبيله) كما كان يقول معروف الرصافي، في فترة اربع سنوات من حكم ثورة ١٤ تموز كنا صغارا وراينا شوارع تبلط ومدارس تبنى ومصابيح كهربائية تنور ظلمة مناطق الفقراء.

في ذلك الزمن زمن الثورة كان قائدها في رواح ومجيء بين شرائخ الفقراء وخاصة من الفاطنين في مناطق (الجزرة) والشاكرية، والعاصمة، وغيرها من بقية المناطق (و الذي رحمه الله من بسطاء الناس لايجيد القراءة ولا الكتابة وهو من اولئك الذين يعتبرون الحاكم مقدسا او هو ظل الله على ارضه كما ادعى من اعبوه على حكم العراق، لذلك عند زيارته لمنطقة الشاكرية التي كنا نسكنها في حينه اراد ان يحظى بتقبيل يده ويعد ذلك عند جيله من الامور الواجبة ولكنه حين مس بيده وانحنى ليقبل يده فانتفض صاحبنا يده ليحول لوالدي اننا خاتم الناس لا حاكما عليهم اكثر ذلك جيدا.

مات مية الاباطل وسيبقى نكره خالد ابد الابد، لم يفره المال فيقول مال العراقيين الى بنوك لندن ولم تراود فكره ولو مراودة بناء القصور او احتكار الوظائف على حزب او عشيرة او عائلة كان انسانا عرا قيا خالصا نذر نفسه لشعبه ففعل له ما استطاع ولو لم تغدر به القوى المجرورة لكان حال العراق والعراقيين على ما غير ما عليه الان، من العيش الكريم والنطور في مجالات الحياة، نستذكره، نحن نعيش حالة من الحالات نفقدت ذلك الرجل الذي يتصف بصفاته من زهد ومن صدق مع النفس ومع الشعب، بعد انقلاب عام ١٩٦٢ وسيطرة القوى القومية بمعوية حزب البعث على مقاليد الامور تعرض رجل عجوز الى اضطهاد الحرس القومي فيجلس على سكة الحديد التي كانت تمر بمحاذاة منطقة الشاكرية يليل لحيته البيضاء يدموعه ويهدد المسلحين بالقول ساشكركم للزعيم :ولا اعلم لمن سيستحوك شيخ بعمره افقدته الزمن التكريز ان تعرض الى ما تعرض له الاول. ياترى لمن يهدد ايضا ولكن بالقول (اشكركم الى مزدوجي الجنسية)!!رحمه الله الزعيم.

شكاوى

المياه المعبأة

المواطنة ام دريد تشير في رسالتها الى ان المياه المعبأة يقفاني البلاستيك ارتفع سعرها من (٢٥٠) دينار الى (٥٠٠) دينار بعد ازدياد الطلب عليها من قبل المواطنين للحد من حرارة الجو وليت الامر ينتهي عند هذا الحد فأغلب تلك القناني تشوبها العفونة وتعد غير صالحة للاستهلاك البشري.

المحلة ٨٥٥ والجواز الكونكريتية

يقول المواطن ابو ازهار من سكنة المحلة ٨٥٥ في اتصاله الهاتفي مع الجريدة ان الجواجز الكونكريتية ازدادت في بعض المناطق جراء الخروقات الامنية الاخيرة التي شهدتها بعض مناطق بغداد وهذا يحصل في المحلة ٨٥٥ الشرطة

الرابعة ما يعرقل دخول السيارات والسبلة الى المنطقة.

شكوى من الأف بي اس
عدد من منتسبي الاف بي اس اوضحوا في رسالتهم مضي على التعاقد معهم لحماية المنشآت الحكومية خمس سنوات ولم يجر تنبيتهم على ملاك وزارة الداخلية وظل راتبهم الذي يتقاضونه طيلة هذه الفترة (٤٠٠) الف دينار شهريا خلافا لقرارهم من الشرطة ويطالبون وزارة الداخلية بزيادة رواتبهم او تعيينهم على الملاك الدائم.

في محلة ٧٠٩ برمجة كهربائية من نوع خاص
اكثر من اتصال هاتفي وصل الجريدة من سكنة المحلة ٧٠٩ حي

تقرير

ناحية الخيرات بمحافظة كربلاء

تربية الحيوانات تواجه مشكلة قلة الاعلاف

عد مزارعو ناحية الخيرات بمحافظة كربلاء زيادة ملوحة الأرض الصالحة للزراعة أحد أسباب تراجع الإنتاج الزراعي ومنها إنتاجية زراعة الاعلاف الحيوانية التي تعتبر المكمل للثروة الحيوانية التي تشتهر بها المنطقة. ويقولون ان التطور الكبير في الثروة الحيوانية خاصة بعد اطلاق القروض التي تشجع تربية الحيوانات أدت إلى زيادة الطلب على الاعلاف التي شرع فيها المزارعون والفلأحون إلى زراعة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة بهذه المحاصيل والمتمثلة بمواد (الجت والبسيسيم والشعير) ومساحات اقل إلى بقية المحاصيل العلفية الأخرى وتمتاز المحاصيل الرئيسية بقدرتها الإنتاجية العالية في حالة توفير المستلزمات الزراعية كافة لها.

كربلاء / المدى



مقابل قلة أسعار اللحوم المستوردة وبالتتيجة توجبه ضربة قاضية إلى تربية الحيوانات... ويشير إلى ان احد هذه المحاصيل والذي يكثر من زراعتها (الجت) وهو من المحاصيل

... أما حال هذه المحاصيل في الناحية فنجدها تعاني عدة مشاكل تتمثل في إنتاجية الدونم الواحد أخذت تنخفض سنة بعد أخرى إضافة إلى ان هذه المحاصيل تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه تصل خلال الموسم إلى ٤٥ ألف م^٣ / دونم وهذا ما يمكن تأمينه في بعض مناطق الناحية الناتية خاصة في فصل الجفاف.

يقول المزارع عايد مهدي: إن ارتفاع ملوحة الأرض الناتجة عن طريقة الري غير المنتظم وتراكم الأملاح سنة بعد أخرى إلى درجة أصبح استحالة الاستفادة من بعض الأراضي بأي محصول وهذا ممتد من عدم شق ميازل جديدة وانهدار الميازل القديمة إضافة إلى المشاكل الزراعية الأخرى كارتفاع تكاليف تهيئة الأرض وعدم الدعم بالنسبة للأسمدة والبديدات فيما يتعلق بمحاصيل الاعلاف والذي يجبرنا على شراء الأسمدة الكيماوية من الأسواق المحلية وهذا ما يجهدنا بتكاليفه الباهظة ومن جهة أخرى يؤثر سلباً على المحصول فكللة الأسمدة المرتفعة تجبرنا على شراء كميات قليلة غير كافية لنمو المحصول فيبقى معها المحصول ضعيفا وهزيبا... ويوضح إلى ان المبيدات وأسعارها الباهظة تمنعنا من استعمالها وهذا يؤدي ارتفاع أسعار المحاصيل العلفية وما نتخلبه تربية الحيوانات من استهلاك الاعلاف بصورة مستمرة إضافة إلى ارتفاع أسعار البدائل

(رجوعنا)

اشارة

يوم من الايام وهو لم يفصل من وظيفة غير موجودة ، فكيف يحصل هذا الامر مفصول سياسيا وهو غير موظف ولم يمارس عملا سياسيا في حياته ؟ اجابني ساخرا انت شعلتك لقد رجعتنا وانتهى الامر وهو اليوم موظف بصد رجعتنا اجل رجعتنا الى الوظيفة التي فصل منها ، وحين سألته من هو الذي (رجعته للوظيفة) ؟

قال الا تدرى انه ابني (....) وانا املك نفسي من الاستغراب والدهشة وقلت له مامعنى هذا ابنتك لم يكن موظفا في

رجوعنا

في مختلف وزارات الدولة التي من واجبتها اعادة المصولين والمضربين من العهد السابق الى وظائفهم ولكنها بدل ان تعيد هؤلاء اعادت السراق واللصوص والقتلة ممن تثبت مقتبسات الحكم تلك الى لهم ان اللجان السابقة قد اطالها الفساد وغيرهم بالطلبات التعجيزية لترويج معاملاتهم.

ويعدمرور سنة اعوام على عمل هذه اللجان انتبه مجلس الوزراء اليها وشكل لجانا اخرى بسياقات عمل اكثر

تجزئة خطوط النقل.. لماذا؟

تشير المواطنة (يسرى سعيد) من بغداد في اتصالها الهاتفي مع الجريدة الى ان بعض سواق (الكيا) عادوا من جديد الى ممارسة ظاهرة تجزئة الخطوط ، على سبيل المثال خط الباب الشرقي البياح تم جعله خطين يبدأ من ساحة التحرير وينتهي عند جسر الطابقين في الكرادة خارج و على المواطن الذي يروم الوصول الى البياح دفع اجرة جديدة وكذلك الحال على خط بغداد الجديدة باب المظلم الذي عبر شارع فلسطين جعلوه خطين ايضا يبدأ من بغداد الجديدة وينتهي في ساحة بيروت ويجبرون المواطن الذي يروم الوصول الى باب المظلم دفع اجرة اخرى والغريب ان هذا الخط يستخدمه الطلبة مما يشكل عبء اخر على عواظهم. وبالغاية هي زيادة الاجرة بالتتابع هذه الاسباب خاصة وان موظفي الشركة العامة لإدارة النقل الخاص لاجول لهم ولا قوة ولا يتدخلون في هذا الموضوع الذي استفحل مؤخرا وهو من صميم واجباتهم .

ردود واجابات

من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى /جريدة المدى الغراء /م اجابة

تهديكم تحياتنا...
اشارة الى ما نشرته جريدتكم الزاهرة بعددنا ١٥٢٩ بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢١ تحت عنوان (الى لجنة المصولين في وزارة التعليم العالي) نود اعلامكم الاتي :-

١- سبق وان اعيد صاحب الشكوى السيد عبد الحسين شنشول صالح الى الوظيفة على ملاك جامعة البصرة بموجب امرهم الاداري المرقم ٧٤١٩ وفقا لاحكام قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ وليس بمفهوم الفصل السياسي.

٢- لم يقدم الى اللجنة المركزية لاعادة المصولين السياسيين اي نوع من ادلة الضرر السياسي المعتبرة قانونا

وخصصت له ملازم من موارد مادية وبشرية وعينت بكل مستلزماته ووضعت حلولاً ومعالجات لطبيعية علاقة الطالب في المعهد بوزارة العدل و اثار تلك العلاقة بعد تخرجه، ولم تنفض الى يومنا هذا اية مشكلة تستدعي التفكير بفاك ارتباط المعهد من وزارة العدل و ربطه بباية جهة اخرى، كما ان وزارة العدل لم تنوه يوما عن ثقل مسؤولية المعهد القضائي ولم تعرب عن رغبتها في التخلي عنه.

لقد اقام المعهد منذ تأسيسه (٢٩) دورة اسفرت عن تخرج (١٣٢٠) قاض وعضو ادعاء عام مشهود لهم بالكفاءة والمقدرة العلمية والسلوكية التي تعزز عراقة النظام القضائي في العراق ودوره المتميز بين الانظمة القضائية العربية.

ان المعهد القضائي يتولى اعداد وتأهيل القضاة و اعضاء الادعاء العام وتأهيل الملاكات القانونية المتنسي

الوزارة ودوائر الدولة الأخرى وهي من مهام وزارة العدل استنادا الى قانون وزارة العدل السابق (١٠١) لسنة ١٩٧٧ وقانونها الناقد رقم (١٨) لسنة ٢٠٠٥ وهي تمثل القيام بهذه المهمة بالتنسيق مع مجلس القضاء الاعلى ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال رفد المعهد بالقضاة و اساتذة الجامعات والمستشارين في مجلس شوري الدولة لتدريس الطلبة وفق المناهج الدراسية التي يقرها

من الجمارع

عد من المواطنين من سكنة منطقة (بغداد الجديدة) حي الخليج العربي- النعيرية- يطالبون في رسالتهم الى الجريدة امانة بغداد التدخل الشخصي ورفع معاناتهم والايعاء الى دائرتي بلدية بغداد الجديدة والطرق لاعادة اكساء شارع النعيرية الرئيسي الذي اصبح من المتعذر سير المركبات على اجزاء كبيرة منه بسبب الحفریات والمطبات مع كونه الشارع الوحيد الممتد عبر المنطقة بعد الهمال الشارع الخدمي الممتد من مرآب النقل الى معمل الطحين المار بمحاذاة طريق محمد القاسم السريع الذي كان يستخدمه الاهالي كطريق بديل مشيرين في شكواهم ان المسؤولين في البلدية اكتفوا بأطلاق الوعود وعلى ارض الواقع لم يحصل شيء واخرها تصريح المدير العام لدائرة بلدية بغداد الجديدة لصحيفة المدى

اجلاس المعهد. اما مجلس القضاء الاعلى فهو يشرف على الجهاز القضائي ويعني بتعيين القضاة وترقيتهم ومرافقتهم اداريا وما يستتبع ذلك من مسالة ادارية وانضباطية، ولا علاقة له باعداد القاضي او تدريبه. ان الاخذ بوجهة النظر التي ترى ربط المعهد القضائي بمجلس القضاء الاعلى ان المعهد يعد قضاة يعملون في الجهاز القضائي، يتلطف ربط كلية الطب وكلية طب الانسان وكلية الصيدلة بوزارة الفصحة لأن هذه الكليات تعد اطباء وصيدلة يعينون في وزارة الصحة وكذلك ربط كلية القانون بوزارة العدل في حين ان الحكومة العراقية منذ تأسيسها وحتى اليوم تربط هذه الكليات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وليس بالوزارات الاختصاصية وهذا هو المنهج الصحيح. ان معظم القضاة و اعضاء الادعاء العام في المحاكم العراقية حاليا هم من خريجي المعهد القضائي ولم يغير نهجهم وسلوكهم القضائي جهة ارتباطهم بوزارة العدل او مجلس القضاء الاعلى، اذ ان هدف الجميع هو تعزيز حكم القانون في دولة العراق الجديد بعيدا عن اي ارتباط. للفضل بالاطلاع ونشر الاجابة. مع التقدير.

الى امانة بغداد

المطقة او من يخوله والتأكد من هذه الملاحظات والمعانة.



كاركاتير

كاركاتير